

المجلد السابع والعشرون

(دمشق) كانون الاول سنة ١٩٢٦ م الموافق جمادى الاولى والآخرة سنة ١٣٤٥ هـ

العربية أم اللغات السامية

قسمت لغات الناس قاطبةً الى قسمين أصليين : السامية واليافنية . والذي حمل علماء اللسان على جعلهما أصليين اختلاف صور المواد فيها ، فأتت السامية موادها ثلاثية غالباً ، ومواد اليافنية ثنائية على الأغلب ، والبحث عن سبب هذه الخصوصية خارج عن موضوعي لكن ينبغي ان أذكر هنا شيئاً من خصوصيات السامية وغرائبها قبل ان أرد على المقصود . فمنها ان فيها حروفاً يعسر التلفظ بها على غير الساميين مثل (ع ق ص) وغيرها ، فانها لا توجد في اليافنية ، ولا يقدر على التلفظ بها غير اهلها الا بكلفة ، ويقدر على تلفظها وتلفظ غيرها من حروف الخلق رضائع الساميين فضلاً عن غيرهم .

ومنها ان صيغ الأفعال والضمائر للمذكر وغيرها المؤنث في السامية ، ولا كذلك في اليافنية بل يستعمل الفعل الواحد والضمير الواحد للمذكر والمؤنث كليهما . ومنها ان الضمائر قد تنصل من الاسماء والافعال والحروف وقد تنفصل في السامية ، ولكل استعمال موضع يخص هو فيه فلا يجوز الانفصال في مقام الاتصال وبالعكس ، واما اليافنية ف فيها الانفصال فقط ولا تنصل الضمائر بالأقسام الثلاثة في شيء من الأحوال .

لا يخفى انه يندرج تحت الياغنية كثير من اللغات كالهندية والفارسية والألسنة الاوربية وانه بدخل تحت السامية ايضاً شيء كثير كالعربية والعبرانية والسريانية والكلدانية والسامرية والحبشية والنبطية وغيرها . ولا اختلاف بين احد من علماء اللسان في هذا الامر ، فهم جميعاً يقولون بان هذه هي الياغنية وتلك هي السامية نعم الاختلاف في آيتهما اصل الاخرى ثم ان اية اللغات السامية أم لبواقي . فاما الاختلاف الاول فسأتكلم فيه ان شاء الله عن قريب ، واما الثاني فهو موضوعي الآن .

هل نبتت السامية من لغة أخرى بادت ام هي واحدة منها أصل للآخر ؟ هذه هي المسألة وقد قيل بالشق الاول لكنه ضعيف ، فانه لا دليل يدل عليه سوى الاحتمال ، وقيل على تقدير الشق الثاني ان العبرانية أم لبواقي وهو احد المسالك فيه وثانيها ان السريانية اصل وثالثها انت الام في العربية وانا من سلك هذا المسلك الثالث ، وتمذهب بهذا المذهب الآخر ، فأذكر دلائله ولست أحتاج الى ذكر دلائل المذاهب الأخر فانها تبطل اذا ثبت مسلكي بمنع الجمع وقد اري ان أدفع الشكوك الواردة على مذهبي .

مراجعة كاتبة علمية

فالدليل الاول لهذا المسلك انه اتفق مهرة اللغات بانه قد ضاع اصول كثير من كلمات العبرانية والسريانية ولا يدري حقيقتها فيها لكن توجد اصولها في العربية ، فوجود الفروع في العبرانية والسريانية ووجود الاصول في العربية يدل ظاهراً انها اخذت هذه الكلمات من العربية ولما لم توجد اصولها فيها قال أهل الظاهر بانها مجهولة الحقيقة والا فلا جهل في الواقع بالنظر الى العربية .

والدليل الثاني انه يوجد في العبرانية والسريانية كلمات سقط بعض أجزائها ، فهي ساقطة الاجزاء في تلك اللغتين ، وهذه الاجزاء الساقطة توجد في العربية وهي مثل انت وال العبراني فالنون في انت واللام في ال لا توجدان في العبرانية والسريانية ، وهما موجودتان في العربية فلا تحلوا اما انها نقلت من العربية الى تينك اللغتين باسقاط بعض الاجزاء ، واما انها نقلت منها الى العربية بازدياد بعض الحروف

والقياس يرجح الاحتمال الاول فان القاعدة الاكثرية بل السكينة ان كلمة اذا نقلت من لسان الى لسان آخر فانت هذا النقل دليل كثرة استعماله ، وتلك نقضي الخفة وهي لا تكون الا باسقاط بعض الاجزاء ، فالكلمة المقولة تقبل السقوط وتروى ناقصة في مقابلة المنقول عنها ، فوجود مثل هذه الكلمات ناقصة فيهما دالة في العربية دليل على كونها فرعاً والعربية اصلاً .

الدليل الثالث حرف الضاد لا يوجد الا في العربية ، واما الصاد والعين فتوجدان في العبرانية والسريانية ايضاً ، وثمره هذا الاختلاف ان الكلمات العربية التي فيها (ض) توجد في العبرانية بالصاد وفي السريانية بالعين مثل أرض وقبض وهما في العبرانية ارض وقبض وفي السريانية أرع وقبع .

فلا يسلم العقل السليم ان ارضاً أخذت من ارض او أرع فانه يأبى كل الإباء ان يبدل الصاد او العين من الضاد مع وجودها في العربية ، بل لا نعرف امراً أحوج اهل العرب الى تبديل الحرف ، فلا شك ان امثال هذه الكلمة عربية ونقلت منها الى العبرانية والسريانية واذ لم تكن الضاد عند العبرانيين والسريانيين لكونهم فقدوها للأسباب الفطرية من اختلاف الأهمية والأمكنة وغيرها ، احتاجوا الى التبديل فبدلها احدها من الصاد والآخر من العين — وليس هذا الامر مقصوراً على الضاد بل لا توجد الثاء والذال ايضاً في العبرانية والسريانية ، والكلمات العربية التي فيها احد هذين الحرفين توجد فيها مبدلة من الحروف الأخرى ، فالكلمات التي فيها الثاء توجد في العبرانية بالشين وفي السريانية بالناء ، كاشلج في العبرانية شلج وفي السريانية تلج ، والتي فيها الذال توجد في العبرانية بالذال وفي السريانية بالزاي ، كالذكر في العبرانية ذكر وفي السريانية زكر ، وبالجملة فقد جاءت الوف من الكلمات في هاتين اللغتين من العربية بحيث لا يمكن ان يشك فيها انها أخذت في العربية منها ، فانه لم يكن لاهل العرب احتياج قط الى تبديل الحرف . هذا الدليل من أجلى البديهيات فلا يستطيع إنكاره ولو لم يكن معه شيء آخر لكفى .

الدليل الرابع : اتفق المؤرخون ان سفر أيوب اول كتاب دُون في العبرانية وفيه من الكلمات العربية ما لا بعد ولا يحصى . وهذا يدل على ان العبرانية لم تكن

لغة مستقلة في سالف الزمان وانما اللغة المستقلة كانت هي العربية فجعلت لتغير في قبيلة العبرانيين للأسباب الفطرية حتى حصلت صورة مستقلة مسماة بالعبرانية ، وحين دُون سفر ايوب لم تكن العبرانية انفصلت عن العربية بالدرجة التي انفصلت عنها فيما بعد .

ولنتوجه الآن الى الاعتراضات التي ترد على هذا الرأي :
فالشبهة الاولى ان ابتداء اهل العرب من قحطان او يقطان وهو ابن عابر الذي هو ابو العبرانيين فكيف تكون العربية متقدمة عن العبرانية ومأخذاً لها .
ولا حقيقة لهذا الاعتراض في الواقع فان غاية ما في الباب ان ابتداء هذه التسمية من قحطان ولم يكن هذا الاسم قبله ، لكن لا نزاع في قدم اسم العربية بل في ان اللغة التي تسمى الآن بالعربية هل هي أقدم من اللغات السامية الأخرى وأمُّ لها ؟ وقد مضى قولنا في اثبات أميتها ، فلا خير في حداثه هذا الاسم فنقول بناءً على البراهين المذكورة ان لغة عابر التي كان أجداده يتكلمون بها سارت بعينها الى قبيلة القحطانيين فسميت بالعربية ، اما القبائل الأخرى كالتي سميت فيما بعد بالعبرانيين والسريانيين فإنها لما انفصلت جعلت تبعد عن لغة جددها ، فاختلفت لغاتها باقتضاء القوانين الفطرية من اختلاف الأزمنة والأمكنة والماء والهواء وغيرها . واما لغة الذين سمو العرب فانهم لم يتركوا اللغة جدهم ولم يزالوا يتكلمون بها على حالها ولا أقول ان لغتهم لم تقبل تغيراً اصلاً اذ لا شك ان التغير الذي هو مقتضى الاسباب الفطرية حصل فيها ايضاً لكنه لم يكن بحيث لتغير لغتهم رأساً بل انه كان كما يكون للغة واحدة في أعصار مختلفة ولا يطلق عليها لاجله اسم آخر فيتحقق ان اللغة الاصالية هي التي تسمى العربية وان لم يكن الاسم قديماً واصلياً . واما امر تقدم جد العبرانيين على جد العربيين فهو ليس مما ينبغي ان يلتفت اليه . فانه ان كان تقدم الجد سبباً لتقدم اللسان لزم ان تكون الكلدانية أقدم من العبرانية وأصلاً لها ، لان جد الكلدانيين أثور ابن سام بلا واسطة وجد العبرانيين ابن سام فلتكن العبرانية على هذا مأخوذة من الكلدانية ولم يقل به احد .

الشبهة الثانية : لم تكتب العربية ولم تقرأ قبل المئة السادسة من المسيح وسبقها
 العبرانية والسريانية في هذين الوصفين من أقدم الزمان .
 لا يخفى ان هذه الشبهة واهية جداً فان كتابة لغة وقراءتها لا تترادف وجودها
 فيحكم بوجودها قبل الانصاف بهما لنسلم ان العربية متأخرة عن العبرانية والسريانية
 فيها بل هي متأخرة في التأثير عن جميع آثار التمدن لكن ليس معنى هذا التأخر انها
 حصلت في الوجود بعدها . والحق ان العلة الخاصة التي سلمت بها العربية من التغيرات
 وبقيت على الحالة التي تركها عليها المورث هي ان حملتها قوم من اهل البدو الذين كانوا
 في غاية البعد عن التمدن وعلى خلافها العبرانية والسريانية فانها اخذتا لتغيران يوماً
 فيوماً لان الأم الحاملة لها كانت متمدنة ولم يكن لها بد من التغير فان كثرة استعمال
 الكلمات اللازمة للتمدن صارت سبباً لاسقاط اجزاء الكلمات وغييرت صورها فجعلتها
 تختلفان شيئاً فشيئاً عن اللغة الاصلية حتى صارتا مستقلتين مختلفتين كل الاختلاف
 ولم يمس اللغة الاصلية العربية شيء من هذه الامور فسلمت وبقيت على حالها .
 عليكرة (الهند) : السيد محمد بدر الدين العلوي



بعض اعلام اندلسية

«أرى في بعض المترجمات أحياناً في الموضوعات التي لها علاقة بالاندلس بعض أعلام محرفة من اسماء البلدان وغيرها . وقد جمعت طائفة صغيرة منها اثناء المطالعة وعرضتها على الاستاذ العلامة الاب آسبن استاذ العربية في جامعة مجريط وعضو مجمعنا العلمي ففضل ونظر فيها واني أشكره على عنايته هنا ، وارجو من سعة فضله ان يتكرم هو والاستاذ دافيد لويس عضو مجمعنا العلمي ايضاً في لشبونة ومن اساتذة جامعة العاصمة البرتغالية فيكتوريا لهذه المجلة بقية الأعلام الأندلسية بالعربية مع ما يقابلها بالفرنسية او البرتغالية او الاسبانية للنشر في هذه الصحيفة نعمة لما فاني من الأعلام وانا على ثقة بانها تعد بالعشرات ليتيسر للباحثين والدارسين الرجوع اليها عند مسيس الحاجة» .

محمد كرد علي

Alcantara	القنطرة	Algeciras	الجزيرة الخضراء
Archidona	أرجدونه	Almodovar	المدور
Aragon	أرغون	Almúnécar	المنكور
Avila	أبله	Alpujarrat (Andaloucie)	البشيرات
Arcos	ركش	Alpuente (Valence)	البنات
Alcira	جزيرة شقر	Astorga(Léon)	استرقة
Alcudia	الكديّة	Armilla	ارملة
Alhambra	الحمراء	Almería	المروية
Aljarafe (Séville)	الشرف	Adra	عذرا
Aboabdil	ابو عبد الله (آخر)	Albacete	البسيط
	ملوك بني الاحمر ()	Alcolea	القليعة
Algarve	الغرب	Alcazar	القصر

Calatrava	قلعة رباح	Alicante	القنط
Duera	دورة (نهر)	Barcelone	برشلونة
Dalia	دلاية	Baena	بانية
Denia	دانية	Badajoz	باطليوس
Estepona «Malaga»	أشطبونة	Berja	برجة
Ecija	إستجة	Baza (Grenade)	بسطة
Guadalquivir	الوادي الكبير	Les Baléares	جزر الأندلس (ميورقة ومنورقة)
Guadavira	وادي ابرة	Beja (Portugal)	باجة
Guadajoz	وادي شوش	Bobaxter	ببشتر
Guadaljara	وادي الحجارة	Basques	البسكنيت (البوشكند)
Guadiana	نهر آنة	Castellon de la Plana	قشتاليون
Grazaléma	مدينة ابن السلم	Coimbre	قلمرية
Guadix	وادي آش	Collosa (Alicante)	قلوجة
Gerone	جرندة	Cuenca	كونكة (كنكة)
Génil	نهر الشنيل	Cordoue	قرطبة
Galicia	جليقية	Cacerès	حصن قاصرش
Gibraltar	جبل طارق	Chinchilla	جنجيلة
Grenade	غرناطة	Coria	قورية
Cénéralfé	جنة العريف	Cadix	قادرش
Gibraléon	جبل العرون	Cintra	قشتالة
Guadalete	وادي لسكة	Castille	قشتالة
Huelva	ولبة	Cazlona	قسطلونة
Huesca	وشقة	Calatayud	قلعة ايوب
Huete	وبدة	Carcar «?»	قلقره (قاهره)
Ibiza	بابسة		

Mula «Murcia»	مولة	Jaca	ياقة
Morou	مورو	Jaen	جيان
Montesa (Valencia)	منثشة	Jerica «Castellàn»	شريعة
Niebla	لبلة	Jatiba «Valencia»	شاطبة
Najera «Navarra»	ناجرة	Jerez «Andalu- cia»	شريس (شرش)
Narbonne «France»	اربونة	Lorca	لورقة
Orihuela	أوريولة	Lucena	الاشانة
Osma	حصن وخشمة	Lérída	لاردة
Ossonoba	{ اشكونة او ااكشونية او اخشونية او اقشونية	Loja «Grenade»	لوشة
Pamplona	بنبلونة (بمفلونة)	Lisbonne	اشبونة (اشبونة)
Peotroche	بطروش	Lugo	لوك
Péniscola	بنشكلة (حصن)	Llano de las bellotas «Cordoue»	فحص البلوط
Pechina	بجانة	Malaga	مالقة
Porto	البرتغال	Murcie	مرسية
Quesada «Jaen»	قيجادة	Marbella	مربلانة
Reyes de Taïfas	ملوك الطوائف	Madrid	مجريط
Rayya	رية	Medinaceli	مدينة سالم
Salamanque	صليكة	Marchena	مرشانة
Séville	اشبيلية	Monzon(Hues- ca)	منثشون (منثشون)
Silves	شلب	Morella «Cas- tallon»	مورلة
Saragosse	سرقسطة	Minorque	منورقة (جزيرة)
Ségovie	شقوبية	Majorque	ميورقة
Santiago	سانت ياقب	Mazárabe	المستعرب
Santa-Eulalia	سانت أولالية		

Tolède	طَلَايَة طَلَّة	Sierra Nevada	جبل الشلير (جبل الثلج)
Trujillo (Cáceres)	تَرْجِيلَة		
Tudèle	تُطِيلَة	Segura «Jaen»	شَقُورَة
Talavera	طَلْبِيرَة	Santover	شَنْبِيرَة
Tartosa	طَرْطُوشَة	Saltes	شَلْطِيش
Uclès	أُقْلِيش	Santa Maria	سَنْت مَارِيَة
Vélez	بَلَش	Salobrena «Grenade»	سَلْبَانِيَة
Valence	بَلَنْسِيَة	Serranie de Ronde	رَنْدَة
Valentola	بَلَنْتَلَة	Santarem	سَنْتَارِين
Viscu	بَازو	Sidonia	سِيذُونَة
Valtierra	حَصْن تَلْبِيرَة	San Estevan	سَنْت اِسْتِبِين
Viguera	حَصْن بَقِيرَة	Tarragone	تَرْكُونَة (طَرْكُونَة)
Xecunda	شَقْنْدَة	Tage	تَاجُومَة (نَهْر)
Zamora	سَمُورَة	Tarifa	جَزِيرَة طَرِيف
		Todmir	تَدْمِير

مرکز تحقیقات پیرامون اسلامی



الغريب الفصيح في العامي

— ٣ —

(٩٣) فقس — ويقولون فقس الفخ اذا أفلت من صلبه ثم أطلقوها مجازاً على إطلاق حشوة البندقية فقالوا فقس البارودة او البندقية وتجاوزوا ايضاً فقالوا فقس طبع فلان اذا انطلق صوت غضبه . وفي اللغة حكى في المخصص عن صاحب العين المفقاس عودان يشد طرفاها بخيط كالذي وسط الفخ ثم يلوى احدها ثم يجعل بينهما شيء يشدهما ثم يوضع فوقها الشراكة فاذا اصابها شيء فقس اي وثبت ثم اعقلت الشراكة في الصيد . وفي القاموس ينفقس على الطير ينقلب .

(٩٤) مفاص فيصة — ويقولون ليس لفلان عن هذا الامر مفاص اي مهرب او معيد وليس له فيصة عنه . وفي اللغة عن القاموس فاص في الارض بفيص ذهب وما فصت ما برحت وما عنه مفيص مهرب .

(٩٥) فوطة فوط — ويقولون المأزر او لما يشبهه فوطة بالضم وجمعها فوط كزفر ومنه فوط الحمام . وفي اللغة الفوط كزفر ضرب من الثياب قصار غلاظ تكون مأزر واحدتها فوطة قاله ثعلب وقال الفيروز ابادي الفوط كهرس ثياب تجلب من السند او مأزر مخططة الواحدة فوطة بالضم او هي لعة سندية .

(٩٦) قحف — ويقولون قحف الشيء اذا ذهب به واخذه أخذاً شديداً وكذلك قحف الحب ونحوه . وفي اللغة قال ابن دريد اقحف ما في الاناء شربه اجمع . وفي القاموس في معاني القحف وشرب جميع ما في الاناء كالافتخاف واستخراج ما في الاناء او جذب الثريد وغيره منه والقحف بالكسر شدة الشرب ومكسنة المذرة بقحف بها الحب والقاحف المطر يجي فجأة فيقحف كل شيء اي يذهب به .

(٩٧) المقارشة — ويقولون لا نقارشني ولا أقارشك يريدون لا اشارك معك في عمل ولا أندخل معك في شيء . وفي اللغة نقارشت الرماح صك بعضها بعضاً قاله ابن السكيت . وفي القاموس نقارشت الرماح تداخلت في الحرب . وفيه الاساس

فلان بقرش لعياله وبقترش وينقرش يكتسب و يجمع من هنا وهنا والقرش في الاصل الجمع من مختلفات الاشياء فتكون في محل واحد .

(٩٨) قرط القريط — ويقولون فلان يقرط على اهله وعلى اولاده يعطيهم قليلاً . وفي اللغة قرط عليه أعطاه قليلاً قليلاً ومنه القرط الذي يسمى القيراط قاله ابن دريد .

(٩٩) قرنة — ويقولون لباطن الزاوية من البيت وغيره قرنة . وفي اللغة عن ابن دريد قرنة البيت زاويته .

(١٠٠) قرزت النقرز — ويقولون قرزت نفسي من الشيء اذا عافته وهذا الشيء نقز منه النفس اي نعافه وتأباه . وفي اللغة حكى عن ثعلب قرزت نفسي عن الشيء عافته . وفي كتاب العين نقزز عن الشيء اذا لم بطعمه ولا يشربه بارادة .

(١٠١) قطف النخل — ويقولون قطف النخل بمعنى جنيت شجده وقطفت العسل وعسل مقطوف بمعنى مشتار . وفي اللغة قطف العسل جنيته وأنشد ثعلب :
(جنى النخل اباكار حوذ قطف)

(١٠٢) قطم قطمة مقطومة قسمة — ويقولون قطمة خيط اي قطعة منه ومثله قسمة بفتح القاف . ويقولون قطم الخيط فهو مقطوم اي قطعه فهو مقطوع . وفي اللغة كما في القاموس قطم الشيء قطعه . وفي الاساس مقطم البازي مخذه وهذا الشيء مر المقطم مر المذاق لان المذوق يقطع بالاسنان غالباً وقال ابن هرمة :
(أقتد الله به من فئنة مرة المقطم في في من قطم)

ومثل القطمة القسمة بقاف مكسورة بعدها صاد من القصم وهو القطع .

(١٠٣) قفة — ويقولون لمن لا يبرح من مكانه (قعد كأنه قفة) يريدون انه جامد لا يتحرك ولا يبرح مكانه . ويسمى ما يصنع من الخوص قفة . وفي اللغة القفة الشجرة البالية اليابسة عن القاموس . وفي الاساس شيخ كأنه قفة . وقفت الشجرة يبست والجفاف بمعنى واحد . وفي المصباح القفة القرعة اليابسة ما يتخذ من خوص كهينة القرعة تضع المرأة فيه القطن ونحوه .

(١٠٤) نَقْلَعَط مَقْلَعَط فُلْعَاط — و يقولون فلان مَقْلَعَط ونَقْلَعَط عن العمل واصابه فُلْعَاط . ويريدون من ذلك انه بطيء غير ماض في عمله ولا يحسن او لا يريد ان يحسن منه شيئاً . وبعضهم يقولها بالتاء بدلاً من الطاء . وفي اللغة نَقْلَع في مشيه كأنه ينقلع من وحل .

(١٠٥) فِلَيْتَة — ويقولون للجنسة اذا وصفوها بالصغر والقصر قليلة تصغير قليلة وفي اللغة القليلة (بغير تصغير) القصيرة ونسوة قلائل قصار حكاة ابن السكيت .

(١٠٦) النُقُوب — ويقولون قُوب الصخرة اذا حفر تحتها ووضع محلاً او شبهه ليقنطلها . وفي اللغة القوب حفر الارض كالنقوب عن القماموس . وقوبه نقوباً قلعه فنقوب عنه ايضاً .

(١٠٧) كَرَتْ — ويقولون كَرَتْ فلان (بصيغة الامر) اي اطرده وفلان مكروت اي مطرود . وفي اللغة بالبدال عوضاً عن التاء وكثيراً ما نقلب الدال تاءً عندهم . قال في القاموس في معاني الكرد . والسوق وطرده العدو والقطع .

(١٠٨) كَرَّاز كَرَّار يز — ويقولون للكبير من تبوس المعزى كَرَّاز بضم الكاف وتشديد الراء ويجمعونه على كَرَّار يز . وفي اللغة عن ابن السكيت يقال للكباش الذي يحمل خرج الراعي كراز (بالفصح) قال الراجز :

(ياليت اني وبعماً في غنم والخرج منها فوق كراز أجم)
فهو في الفصح للغنم وفي العامي للمعزى وسمي كرازاً من الكرز وهو الخرج وزناً ومعنى .

(١٠٩) الكَرَم الكَرَماء — ويقولون فلان اكرم وهي كرماء اذا كانا قصيري الانف عريضيه . وفي اللغة الكرم محرقة قصر الانف وانفتاح المخربن وقيل هو قصر الانف والاذن والشفة واللحي واليد والقدم ونقلصها وقيل هو قصر الشفة ونقلصها .

(١١٠) كَمْبُورَة — ويقولون للصبيبة اذا كانت مجتمعة الجسم كمبورة وربما أبدلوا الراء لاماً وله نظائر عندهم . وفي اللغة الكمبورة كل مجتمع مكتمل قاله سيف المخصص . وفي القاموس الكمبور بالضم كل مجتمع كالكمبورة .

(١١١) كع — ويقولون كع فلان عن الشيء اذا عجز وكهرت عنه بالتخفيف اذا عجزت بعد ان طالبت فلم اجد فلمات الطاب ورجعت عنه . وفي اللغة رجل كع ضعيف عاجز وكع بكع بالكسر والضم كعاً وكعوعاً وكعاعة هاب القوم وتركهم بعدما أرادهم . قال ابن قتيبة كع فلان عن الامر ولا يباع كعاً وأثبتته البطليوسي حاكياً عن الخليل وجعل قول القتيبي هو المشهور .

(١١٢) الكوائر كؤارة — ويقولون الكوائر واحدها كؤارة بالضم لما يكون في بيوت الزارعين من الخلايا المصنوعة غالباً من الطين المتلاصقة والمنفردة المعدة لادخار الحبوب . وفي اللغة الكوائر واحدها كؤارة وكؤارة وهي الخلايا الاهلية قال ابو حنيفة هي عربة وقال بعضهم الكوائر صغار الخلايا . وفي القاموس وكؤارة النخل بالضم وتكسر وتشدد الاولى شيء يتخذ لنخل من القضب أو الطين او الكؤارات الخلايا الاهلية انتهى . وعلى هذا فكأن الخلايا الاهلية اخذ اسمها كؤارة من خلايا النخل .

(١١٣) لبح — ويقولون لبح فلان فلاناً اذا ضر به برجله . وفي اللغة لبح به الارض صرعه وبالعصا ضر به كما في القاموس . ومثله في الاساس .
(١١٤) لبة — ويقولون للمرأة اذا كانت صناع اليدين رشيقة حسنة الصنعة والهندام لبة وزن سدره يريدون لبة وزانه كلمة . ويقولون لبق له هذا الشيء اذا صار به حسن الهندام وبابه فرح . وفي اللغة اللبق ككتف وامير الخاذق بما عمل وفي الغصص اللبقة الحسنة الدل واللبسة ايضاً .

(١١٥) لت لتلتة لتلات — ويقولون لت فلان ثوبه اذا اصابه بشيء من ماء فيه تراب ونحوه ويسمون ذلك لتلتة وفلان ملتلت بصيغة المفعول من ذلك وتجاوزوا فيها فقالوا فلان لت في كلامه اذا كان يشبه بكدر من القول الفارغ وهو لتلات ويقولون ايضاً لت المجبن اذا ألقى عليه وهو يعرفه بماء وضحيماً . وفي اللغة لت السويق جدحه (بله بقليل من الماء) وعن بعض العرب كما في الاساس أصابنا مطر لت ثيابنا لتاً فأروضت منه الارض كلها اي بلأها . وفي القاموس اللتات بالضم ما فت من قشور الشجر وما لت به وت لت (من باب ردّ يردّ) .

(١١٦) لسّ — و يقولون لسّ فلان الاكل ورأيت به بسّ اي يأكل . وفي اللغة اللسّ الاكل وأنشد ابو عبيد :
(قد اخضر من لسّ الغمير جحافل)

(١١٧) لطا لاطي — و يقولون لطا فلان من المطر اذا لصق الى ظل شرفة او جانب بناء يقيه من المطر ولطا فلان في بيته اذا نطامن وسكن ولصق في البيت لا يخرج منه . وفي اللغة عن القاموس لطاً كمنع وفرح (مهموزاً) لصق لطاً ولطوءاً .
(١١٨) لطش تلاتش — و يقولون تلاتش القوم اذا تضاربوا ولطشه اذا ضرب به بيده ووقع بينهم اللطش اي الحرب والضرب . وفي اللغة كما في المختص عن ابي زيد تلاتش القوم تضاربوا بالسيوف . وفي القاموس تضاربوا بايديهم قال ولطشه ضربه بعرض اليد او بعود عريض وقد أبدلت العامة التاء شيئاً .

(١١٩) كعنة — و يقولون فلان لعنة من اللعنات اذا كان شريراً . وفي اللغة هو الاكعنة بكسر الحززة وفتح اللام وسكون العين قال ابو زيد الاكعنة الشرير فيكون استعمال العامة له بحذف الحززة على معناه او هو من اللعنة بضم اللام وهو الذي بلغته الناس . قال ابو زيد في نوادره ما انت الاكعنة في الناس اذا لعنوه (والاكعنة بضم ففتح الكثير اللعن للناس عن الائمة) فيكون استعمال العامة له بفتح اللام في الشرير من باب إطلاق اللازم عن المألوف لان لعنة الناس لازمة للشرير .

(١٢٠) لقاط — ويسمون ما يقع من قبضة حاصد السنبال وما يسقط من منجله وما يبقى في الارض لقاط وزان كتاب . وفي اللغة حكى ابن سيده عن ابي حنيفة ويقال لما سقط في الارض من السنبال عند الحصاد مما تحطمه القبضة اللقط كسر الواحد لقطعة بالضم ويقال لالقاطه اللقاط بالكسر وبالفتح قال والقاط بالفتح ماخطأه المناجل . وفي الاساس والنقطوا انقطاً وأقاطاً وأقاطاً وهو ما يلتقط من السنبال والتمر المنثر .

(١٢١) لاص لوصاناً لوصة لاوص ملاوصة — يقولون لاص فلان اذا مل العمل فهو لا يعمل وكأنه يعمل وينظر يئسة وبسرة كمن يريد الانفلات ولاوص

ملاوصة وعمله ملاوصة من ذلك . وفي اللغة لاص حاد ولاوص نظر كأنه يخلل
ليروم امرأ عن القاموس . ولاوص في نظره ينة ويسرة نظر الى هنا والى هنا . وفي
الاساس هو بلاوص الشجرة بنظر ينة ويسرة كيف يقطعها .

(١٢٢) ممرودة — ويقولون فلان ممرود اذا تضاعل شخصه ووقف نحو جسمه .
وفي اللغة ارض ممرودة لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها والاسم المروثة . والاصل في
المرث الملس يقال مرث جلده اذا ملسته وبابه ضرب .

(١٢٣) المسط ممسوط التمسيط — ويقولون مسط الظرف اذا خرطه بكفه
وأصابه ليخرج بقية مافيه والاسم التمسيط وظرف ممسوط ومصران ممسوط من ذلك .
وفي اللغة مسط الثوب بله باصبعه ثم خرطه بيده ليخرج ماؤه والسقاء أخرج ما فيه
من لبن خاثر باصبعه عن الخخص . وفي القاموس مسط المعنى خرط مافيه باصبعه
والثوب بله ثم خرطه بيده ليخرج ماؤه والسقاء أخرج مافيه من لبن خاثر باصبعه .

(١٢٤) المعس ممعوس — ويقولون معسه معساً اذا دلّكه وضغط عليه حتى خلط
بعض أجزائه ببعض . وفي اللغة عن القاموس معسه دلّكه شديداً ومعسه اهانه .

(١٢٥) المعك — ويقولون معكه معكاً بمعناها والمعك عندهم أخف من المعس
ويقولون معكته اذا ضربته حتى تركته ممرغاً بالتراب . واذا افتخر احدهم بضربه
خصمه قال معكته معكة قوية فاذا بالغ قال معسته معساً .

(١٢٦) مفعج — ويقولون مفعج الرضيع الثدي مفعجاً اذا انقمه بكل فمه ومصه مصاً
شديداً . وفي اللغة قال ابن سيده عن ابني يد مفعج الفصيل أمه ينجها مفعجاً مثل لوزها
وفسر لوزها بقوله مصاً مصاً شديداً . وفي القاموس مفعج (بالعين المهملة) كمنع
أمسرع والفصيل ضرع أمه لوزه وفي مادة لوز قال (لوز) الفصيل ضرب ضرع
أمه برأسه عند الرضاع . ولم يزد على ذلك في هذا المعنى شيئاً .

(١٢٧) مقى مقمقة — ويقولون مقى الواد الكوز او الثدي اذا مصه بكل فمه
بشراهة ويسمونها مقمقة . وفي اللغة مك (بالكاف) الصبي ثدي أمه مكاً ومككه
استقصي مصه . قال ابن دريد مك الصبي ثدي امه يمكه مكاً ومككه استقصي مصه

ومن هذا اشتقاق مكية لقلة الماء بها لأنهم كانوا يمتكون الماء اي يستخرجونه . وقال
متمقى الحوار خلف امه مصه مصاً شديداً .

(١٢٨) مقل — ويقولون مقاني فلان بعينه اذا نظر الي نظرأ شديداً وماقلت
عيني مثلك ما نظرت . وفي اللغة المقل النظر عن الائمة . وفي الاساس مقلته بعيني
وما مقلت عيناى مثله .

(١٢٩) نلف نلفة نلثيف — يقولون اعطني نلفة بفتح النون وربما كسرت
و يشنقون منها فعلاً فيقولون نلفه نلثيفاً اي جعله نلفاً صغاراً ويريدون من ذلك كله
الشيء القليل . وفي اللغة عن ابي حنيفة النثيف ان تأخذ من الثمر شيئاً قليلاً . وفي
القاموس النلفة بالضم ما نلفه باصبعك من الثبت وغيره جمعه نلف كصرد وهمزة .
وفي المصباح النلفة من النبات القطعة وجمعه نلف كغرفة وغرف . وفي الاساس
من الحجاز اعطاء نلفة من الطعام وغيره شيئاً منه .

(١٣٠) نثل — ويقولون فلان نثل الجبل اذا جذبته اليه بقوة ونثل نفسه من
بين اصحابه ثم خرج اذا قذف بنفسه وتقدمهم في الخروج . وفي اللغة عن القاموس
نثل من بينهم ينثل (من باب ضرب) نثلاً ونثولاً ونثلاًناً واستنثل تقدم . والنثل
ايضاً الجذب الى قدّام وفي المصباح نثلته نثلاً من باب ضرب وقتل جذبته الى قبّل .

(١٣١) نخط النخيط النخيط — ويقولون نخط نخط وينخط وينخط اذا زفر من
اعماق صدره من الاعياء والاسم النخط والنخيط والنخيط . وفي اللغة النخط
والنخيط من أصوات الخيل وهو الصوت من الثقل والاعياء يكون بين الصدر الى
الحلق نخط نخط نخطاً من باب ضرب عن الخخص . وفي القاموس زفر زفيراً
وفي الاساس نحوه .

(١٣٢) نس نسيس — ويقولون فلان نس وذهب اذا مشى مشياً خفيفاً متضائلاً
حتى لا يُحس . وفي اللغة النس السوق اللطيف كما في كتاب العين وورد في كلامهم
« لا تجبزا خبزاً ونساً نساً » والخبز السوق الشديد والنس السوق اللطيف .

(١٣٣) نوعر نوعرة — ويقولون نوعر الحمار اذا ضرب برأسه الى الارض

يفرك شفثيه بها من ذباب يسمونه ناعورة ثم استعاروه لغير الحمار . وفي اللغة نمر الحمار اذا ركبت الدعة كخمرزة وثمره وهي ذبابة تسقط على الدواب فتؤذيها ولا يضر هذا النمر الا الحمار فانه يأتي الحمار ويدخل في منخره فيربض ويعلق بجحفلته الارض واذا سمعت الحمار طنينه ربضت ودسسن انوفهن في الارض حذره عن الخصاص .

(١٣٤) لناقير نقار مناقرة — ويسمون الثمرات الاولى من الشجر وهي التي تسبق غيرها فتظهر احاداً منفردة « لناقير » ونقرت الثمار ظهر بعضها دون البعض الاخر . ويقولون للرجلين اذا تخاصما وتبادلوا الكلام في الخصام لناقرا وينها نقار ومناقرة . وفي اللغة انقر الرجل دعا بعضاً دون بعض ومنه النقرى . قال صاحب العين نقرت باسمه من بينهم . وقال ابن السكيت اذا خص بدعوته فهي الانقار واصل ذلك النقر وهو النقاط الطائر الحبة من هنا ومن هنا عن القاموس . وبوا كبر الثمر اذا أدرك بعضها هنا وبعضها هنا فقد نقرت وهو من المجاز . وكذلك المناقرة لمراجعة في الكلام عند الخصام من الجار ايضاً . وفي الاساس بينها مناقرة ومراجعة في الكلام . وفي القاموس ينهى مناقرة ونقار وتناقره ونقرة بالكسر اي مراجعة في الكلام والتخاضع في اول الخصام يتراجعان في الكلام .

(١٣٥) نميص النميص — ويقولون لعشب اول نبتته نميص ونمّصت الارض نميصاً أنبت النميص ونمّصت الدابة أكلت النميص . وفي اللغة قال ابن سيده في النميص عن ابي حنيفة واذا ارتفع العشب قليلاً حتى يمكن ان يلتف بالاطفار فهو النميص . وقد أُنمّص البقل . وفي القاموس هو من النبات ما نمّصته الماشية بافواها . واصل النميص بالفتح النشف . وسمي نميصاً اما لانه يستطاع لثفه بالاطفار او لان الدابة يلتفه باسنائها .

(١٣٦) هبج — ويقولون هبجه على رأسه اذا ضربه وهذه هبجة من هبجائك اي ضربة من ضرباتك وبابه ضرب . وفي اللغة هبجه بالعصا ضربه عن الخصاص ومثله عن القاموس وبابه منع .

(٢٣٧) هبّو التهبير — ويقولون هبّو السكب فلاناً بالتشديد اذا جرحه جرحاً

بالغاً ويريدون منها على المبالغة أخذ قطعة من لحمه . ويقولون هَبَرْنِي تَهَبِرًا إذا قطع من لحمي بجراحه البالغة . وفي اللغة هَبَرَهُ مخففة قطعه قطعاً كبيراً وهَبَرَهُ من اللحم هَبْرَةً بالفتح قطع له قطعة . وفي الأساس قطع هَبْرَةً من اللحم بضعة .

• (١٣٨) هَجَّ هَجِيج — ويقولون هَجَّت النار هَجِيجًا إذا اشتد اشتعالها . وفي اللغة عن ابن دريد هَجَّت النار أَهَجَّ هَجًّا وهَجِيجًا اشتد استعارها . وفي القاموس الهَجِيجُ الاجِيجُ . (١٣٩) هَدَّة — ويقولون سمعنا هَدَّةً أي صوت وقوع حائط ونحوه وهذا الحصان إذا صهل . وفي اللغة عن صاحب العين الهدَّة صوت شديد تسمعه من سقوط حائط أو ناحية جبل وسمي صهيل الحصان هَدًّا لأن له صوتاً شديداً .

(١٤٠) هَدُومٌ هَدَم — ويقولون لثياب البنذلة هَدُومٌ واحداً هَدَمَ أو هو عام أكمل الثياب . وفي اللغة قال ابن سيده الهدم بالكسر الكساء الخلق وجمعه اهدام وهديم . وقيل هو المرقع أو الذي ضوعفت رقاعه .

(١٤١) هَرَسَ مَهْرُوسٌ — ويقولون إذا جاء الهرس بطن المدرس ويريدون بالهرس الأكل ولم أسمعهم أرادوا من هذا الحرف معنى الأكل إلا في هذا المثل ولكنه مطرد الاستعمال عندهم بمعنى الدق الشديد . وفي اللغة الهرس شدة الأكل عن الائمة . ومنه إبل مَهَارِسُ أي شديداً الأكل تهرس ماناً كفه هرساً . وحكى عن أبي زيد أن الهرس إخفاء الأكل وأما الهرس بمعنى الدق فهو المعنى الشائع ولا يخالف فيه .

(١٤٢) هَسَّ — وإذا أمرُوا أحدًا بِاسْكُوتٍ وإخفاء الصوت قالوا له (هَسَّ) ولا نستعمل عندهم فيما أعلم إلا بصيغة الأمر . وفي اللغة كما في الخصاص عن ابن السكيت هَسَّ الكلام أقصاه وهَسَّ يَهْسُ هَسًّا حدث نفسه . وفي القاموس الهسبس الكلام الخفي . (١٤٣) هَلَسَ هَلَّاسٌ — ويقولون للخداع هَلَسَ وزان إبل وهَلَّاسٌ كشداد وهي في اللغة ألس العمزة وزان كنف من الألس وهو الخداع .

(١٤٤) الهمش — ويقولون همشت الدابة علقها همشاً وفلان أكله وهما بمعنى مرة الأكل . وفي اللغة الهمش سرعة الأكل حكاة في الخصاص عن ابن السكيت .

(١٤٥) هَاشَ الهوش الهوشه — ويقولون هَاشَ الرجل إذا ثار للخصام والقتال

وهاج الجمل أو الثور . و يقولون ايضاً عملوا هوشة اذا تخاصموا ونقارعوا . وفي اللغة هاش القوم بعضهم الى بعض وهو ادنى القتال عن المخصص . وفي القاموس الهوشة الفئنة والاضطراب والاختلاط . وفي الاساس هاش القوم هوشاً هاجوا واضطربوا وهاش اهل الحرب بعضهم الى بعض خفوا ونهضوا . ويقولون وقعت هوشة في السوق وجفلة وهو ان ينفر الناس لخوف للحقهم وفي المصباح فحو ذلك .

(١٤٦) هيت التهييت — و يقولون فلان هيت على فلان اذا صاح به مهدداً ويسمونه التهييت . وفي اللغة التهييت الصوت بالناس وهو فيما قال ابو زيد ان يقول يا هياه و يقال هيت بالقوم تهييتاً وهوت بهم تهويتاً اذا أثارهم . وقالوا هيت الرجل صوت وهوت به صوت به وصاح ودعاه وقال له هيت هيت واستشهدوا له بقوله :

(يحدو به كل فني هيات)

احمد رضا

عضو المجمع العلمي

النبطية (جبل عامل)



جواب الاستاذ العقاد

للمجمع العلمي^(١)

حضرة الرئيس الجليل ، حضرات السادة الفضلاء :

أحييكم على البعد تحية القريب الحميم ، وأشكر لكم هذه الزمانة الطيبة التي شرفتموني بها ، واستميتحكم الاذن وأنا أضع يدي في أيديكم ان اتحدث اليكم — انتم رجال المجمع العلمي العربي الفرد في العالم أجمع — عن اكبر ما يتحدث به المشتغلون بالعربية في هذه الاونة وأعني به المذاهب التي تتجاذب الاداب العصرية في لغة الضاد .

اصطلح بعض الكتاب على تقسيم المعاصرين من الادباء الى قسمين : قسم يسمونهم أنصار القديم او المحافظين ، والقسم الآخر يسمونهم المجددين او « المتفريجين » . وفي اعتقادي انه تقسيم ناقص موزع لانه لا يبحر وجهة النظر من هؤلاء وهؤلاء ولا يعين على تبين مواطن الصواب والخطأ من مذهب كل فريق .

والذي أؤثره تسهيلاً للبحث ونقراً بساً للحدوده ان نقسم الدعوات الادبية في العالم العربي الى ثلاثة مذاهب : هي مذهب العصبية ، والمذهب الطبيعي ، ومذهب الاباحة او الانطلاق من جميع القيود .

فأما دعاة العصبية فهم الذين ينتصرون لأدب فترة واحدة من فترات الحياة العربية كأنهم ينتصرون لعصبية قومية على نمط البداية في تعظيم كل انسابه لانها انسابه وتزبه كل لغة ومأثوراته لانها لغته ومأثوراته . فهم يسبقون السجل المطلق على اللغة العربية في فترة واحدة هي فترة الجاهلية وما لحق بها من عهد الحضرة وصدر الدولة الأموية ، ويحسبون ان العربية هي لغة هذه الجزيرة في جزيرة العرب دون ما أتى بعدها او سيأتي بعد الآن . فلا تبدل لها ولا زيادة عليها . وان كل كلمة من كلماتها وكل أسلوب من أساليبها انما خلق في قوالب مفرغة كقوالب الخشب والحديد تبلى ولا يطرأ عليها التهذيب والتغيير ، وهي على هذا لغة قائمة في عالم وحدها

(١) أرسله الى المجمع العلمي بمناسبة انتخابه عضواً فيه .

بمعزل عن عالم الارض وما فيه من دواعي التأثير في الانسان وسائر ما يتبع الانسان من أقوال وأعمال وأجناس ودول وأطوار . وقد يزعمون أحياناً أنهم يحرصون بهذا على القرآن ويغارون على الدين وما كان القرآن خلواً من كلمات معربة وجموع على غير القياس وعطف وإضافة تلاحظ فيهما المعاني لا القواعد اللفظية التي استنبطها النحاة بعد ذلك . وإنما سمينا هذا الفريق فريق العصبية ولم نسمهم دعاة القديم لاننا لم نعلم قط قديماً في تاريخ ادبنا كانت على الشرائط التي يشترطونها ولم نعرف يوماً واحداً ولا بعض يوم كانت العربية فيه بعيدة عن سنة التحول التي تقضي عليهما بقبول الكلمات والتعبيرات من جاراتها ومطاوعة المؤثرات العامة التي لا تستعصي عليها لغة ولا ناطقون بلغة . فهم دعاة عصبية بدوية وليسوا بدعاة قديم ولا هم يعرفون ما ذلك القديم الذي يتشبثون به معرفة الحصر والتقييد . وان في شرح هذا المذهب بل في مجرد الإيلاء بتعريفه التفهيداً له يغني عن التفهيد .

واما اصحاب المذهب الطبيعي فاقصد بهم الذين يفهمون ان العربية هي لغة المتكئين بها منذ وجدوا الى اليوم والى ما بعد اليوم بما شاء الله من السنين والدهور . فهي لغة حية تنمو وتتجدد و يعرض لها ما يعرض لكل حي من الحاجة والغنى والضعف والقوة ، وللمتكئين بها في هذا الزمان حق فيها كالحق الذي كان لاعراب الجاهلية واكبر أضعافاً مضاعفة ، لانهم أرحب دياراً واكثر عدداً وأعلم عقولاً وأوسع افئناناً في شجون القبول ومطارح التفكير ، وليس عليهم من واجب لهذه اللغة غير القيام على حفظها وإنهاضها وان يدروا عنها اسباب الفوضى والدثور . فاذا جاز لاعرابي في فغار البسادية ان يزيد كلمة او كلمات و يبدع أسلوباً او أساليب فذلك جائز الآن لمن يعرفون ان العربية وآدابها وفلسفة اللغات ومقالاتها وعوامل انزيادة والنقص فيها ما ليس يعرفه ذلك الاعرابي ولا جميع معاصريه . واللغة التي يكون عليها خطر من هذا التصرف المعقول انما هي كالمريض الذي يكون عليه الخطر من تجديد الغذاء حسب اختلاف البينات والاجواء . ونعوذ بلغتنا التي نودعها ثمرات عقولنا وأفئدتنا ان تبلى بهذا السقام . فان كانت العربية قد فقدت القدرة على نظم المفردات الجديدة في سلكها وهضم الأساليب المبتكرة في بنيتها وإدماج الطواريء المستحدثة في قوالب

قواعدها فهي إذنب قد فقدت الحياة فعليها العفاء و « ما لجرح يميت ابلا م » .
وان كانت ما تزال لها هذه القدرة فلا خوف عليها ولا مسوغ للخذر من سلوكنا بها
على المسلك الطبيعي الذي لا يحصى عنه للانسان ولا لشيء يتعلق بالانسان .
واما الاباحيون او المنطلقون من جميع القيود فأولئك جماعة يريد كل منهم ان
يخرق في اللغة حرفاً وان يتخذ لنفسه نحواً وصرفاً وان يكتب كما يكتب لنفسه
ويتناول الريشة الافرنجية فلا يخرم حرفاً ولا يهفو هفوة في اصول اللغة التي يكتب
بها مخافة ان يهد من الجهلاء ، ثم يتناول القلم العربي فيبجح ان يتعثر وينسى وان يلفق
ويخترع كأنه ينشي لساناً جديداً في جزيرة منقطعة عن العمران لا ضابط له غير
هواه وعفويته . ولا جناح عليه من الخطأ هنا لان الخطأ في العربية ربما كان
علامة على المعرفة وقلة المبالاة ! .

وهؤلاء الاباحيون اما ان يكون خطوهم جهلاً او عمداً ، فأما الجاهلون فعذرهم
ظاهر واللوم على الجهل لا عليهم فيما يدعون وما يخطون ، واما المتممدون فلا ندرى
لما ذا يخطئون اذا كان الصواب في وسعهم وكانوا يكتبون بلغة يريدون لها الدوام
والانتشار والمنفعة على أساس القواعد الثابتة والاصول المعروفة ؟ انما القصد في هذا
المذهب ان نخطي متى كان الخطأ خيراً من الصواب او كان الصواب لا يعني عن الخطأ ،
ثم متى كان خطوئنا قابلاً لان ننظم في بنية القواعد العربية من غير اخلال بنسقتها
الذي يكفل لما الصون والبقاء . اما الخطأ حباً للخطأ ليس الا فهذا رأي لا يدعو اليه
عاقل « يحترم » نفسه ويحترم كلاماً يثبت فيه أفكاره وخواطره .

هذه أيها السادة مذاهب ثلاثة لا يخفى صوابها من مجرد التعريف المجمل بها .
وبقيني انكم قد مشيتم خطوات مشكورات في أقوم هذه المذاهب وأقربها الى الغاية
المرموقة ، فعملتم ما استطعتم لاغناء اللغة وحفظها من آفة الفوضى والدثور . فاننا غابظ
نفسى على فرصة أتاحت لي صحبتكم في بقية الطريق الطويل الى تلك الغاية النبيلة
التي نستقبلها أجمعين .

عباس محمود العقاد

لامية العرب الكبرى

قصيدة للاستاذ الكبير السيد رضا الشبيبي من أعضاء المجمع العلمي في دارالسلام دعاها «لامية العرب الكبرى» أرسلها الى المجمع العلمي العربي فتليت على جمهور من غلبة القوم وأعيانهم .

يسألكني من لو دري لم يسائل
ويطلب مني ان اقول ولم أشأ
من الحق حبس الشعر الا لغاية
اذا انت كبرت الحقيقة عبرت
كفى الشعر ذماً ان للشعر قاتلاً
ولا خير في شعر اذا لم يقم به
اذا قلت ان الشعر بحر غبته
قراخنا منها بحر خضارم
وأجمع أقوال الرجال اسدها
وقد بفضل البيت التليغ قصيدة
وقد يبلغ اللفظ القصير رسالة
بلاغة محبات وراء لسانه
وكم أفلت في مطلع الشمس أنجم
وكم راجل في حلة الشعر رامها
يري هجر ما لم ينسجم في كلامه
وساجله قوم الى ان رماهم
وكم شعراء في القبائل غبروا
اذا نبغوا - في قومهم حفوا بهم
نشيدك في أبيات شعر نوافص
عقود من الدر المنظم فصالت

انا الآن في شغل عن الرد شاغل
ولو شئت لم أترك مقالاً لقائل
نفرق فيها بين حق وباطل
فصاحة قس عن فهاهة باقل
وما هو الا قائل غير فاعل
خمول نبيه او نباهة خامل
مقي يستقيم البحر في غير ساحل
ومنها اذا جربت رشح الجداول
معان كبار في حروف قلائل
مطولة لكن على غير طائل
اذا عدت الألفاظ روح الرسائل
وابلغ منه قلب سبحان وائل
وكم ذرمنه شارق غير آفل
فأصبح فيها فارساً غير راجل
كما هجرت عن علة راء واصل
بما كف من غرب الفريق المساجل
بما أنشأوه - في وجوه القبائل
ولم يعهدوا من قبل عقد المحافل
دليل على أبيات شعر كوامل
وهل زان عقد الدر غير الفواصل

عقائل عقل الألمي ارى لها من الصون عندي ما أرى للعقائل
 اما رفع الطائي^(١) في الذكر نغدا . وتشبهنا أشعاره بالسلاسل
 ومالت الى الشيخ الكناني^(٢) أمة وقد بات ذا شق من الداء مائل
 وما حال يا عمرو بن بحر ودادنا وان صرت ذا لون من السقم حائل
 سلاف الكووس السائلات لطافة جرى من لعاب بين شديقك سائل

من الشعر هنزل مسنفاد وربما اتاك صريع الجد في هنزل هازل
 وتجنبا منه حقائق حمة على انها منا تخايل خائل
 أحول طوراً منه صعباً وطالما اتى طائفاً . حاولت او لم أحاول
 وبدعني منه شرار قد جته وقد أتلفي منه ربا الخوائل
 ترى الذهن حيناً حائلاً غير لافح بشيء وحيتاً لاخفاً غير حائل
 اعمى بسر الابتكار لاني - وقد طال عهدي - لا ارى غير ناقل
 ويمزني اب الاخر قصروا ولم يلزعوا في الفضل نزع الاوائل
 ولم يثروا من ديدن القوم قبلهم سؤال مجيب او اجابة سائل
 متى لنجلي هذي القلوب فاهمها رفاق صفاح في أكف صياقل

عفت بابل ام العراق وجددت معانيك اذ أوتيتها سحر بابل
 معانيك أرواح هياكلها المنى ومرك في الارواح لا في الهياكل
 ثم بك الاسراب في كل خاطر فننقض فيهن انقضا الاجادل
 وننصب للفظ الشرود حبسائلاً فيصطاد من يصغي له بالحبائل
 وتسجع الحسنات نثير بلابل وننسى حسان الطير سجع البلابل

(١) هو الطائي ابو تمام ويقال لشعره سلاسل الذهب . (٢) في هذه الابيات الثلاثة عقد للجملة البليغة التي فاه بها عمرو بن بحر الجاحظ في جواب من سألته عن حاله وهو مريض مغلوب فقال : شق مائل ، ولون حائل ، ولعاب سائل .

تسافر من معنى بعيد لآخر
إذا ارتفعت نفس وجلت تعشقت
أرى غربة الانسان شتى صنوفها
وما كل ربع غص بالناس أهلاً
وكم هيكل حال كأن لم تحله
يرومون في فرض المغارم سودداً
شكا الناس فقد المحملين وليتهم
يقر لعيني ان تطالع صاحباً
يعالج أصداد الطبع بثلها
أخو شدة في العيش زادته رقة
يهون خروج المرء في كل مأزق

أضاع صوابي عامل غير علم
أحب الى الديان في علم عالم
إذا لم يزدك العلم لقوى وعفة
وطعنك في أحساب قوم ذريعة
ومن يدعي ان المرأة فضيلة
تزول ظلال الخلق عنا سريرة
تداولت الأيام والحقب بيننا
من الطبع والذوق السليم أدلة
إذا قام حسن الشيء في حد ذاته
من الجهل لا من صحة العقل اننا
امور باسعاف المقادير نلتها

أتأمل انت ترقى الى الحق سلباً
 توسط تزدشأناً في الكف خمسة
 اذا لم تصب فيما بذلت مجبنة
 ذووا الجود في ان يعزلوا لم يفرقوا
 خذ الحذر او لا تأخذ الحذر اني
 وما هالني كالموت شيء فاني
 لقد فشلت أو هامنا وتخاذلت
 سأقتل دهري بخبرة وتجارباً
 كأن البرايا في الوجود قوافل
 فئمة ركب عاجل غير آجل
 عبورك في دار القلب رحلة
 ونقعد عجزاً ، تلك آمال آمل
 واطول ما في الكف وسطى الانامل
 فما انت الا مانع غير بذل
 اغراء مغرر ثم ام عدل عاذل
 اذا جاء أمر الله بادي المقاتل
 ارى كل شيء غيره غير هائل
 من الموت لم يفشل ولم يتخاذل
 ولا ردت لموت الذي هو قاتلي
 نسير الى الاجداث أثر قوافل
 وثمة ركب آجل غير عاجل
 الى دارك الاخرى فكن غير راحل



الجلستان الاخيرتان

— للمجمع العلمي —

« من آخر السنة الماضية اي سنة ١٩٢٥ الى آخر سنة هذه »

لم يعقد المجمع العلمي في السنة الفائتة له سوى جلستين احدهما في ١٢ تشرين الاول سنة ١٩٢٥ والثانية في ١ تشرين الاول سنة ١٩٢٦ فافتحت الجلسة الاولى برئاسة رئيس المجمع وحضور معظم أعضائه فعلى الرئيس اليهم ثلاثة من إخوانهم وهم رفيق بك العظم نزيل القاهرة والدكتور صالح قنباز في حماة وحسن بك بهيم في بيروت ، فوفقت الجلسة بضع دقائق حداداً عليهم ولولا ما صادف وفاتهم اضطراب الأحوال لاقيمت لهم حفلة تأييدية اعترافاً بفضلهم ونحوها سابق مساعيهم في خدمة العلم والوطن السوري . ثم تذاكر الأعضاء في امر ذي شأن ذلك انه ليس للمجمع أعضاء في اميركا مع انه يوجد من المستشرقين من الاميركيين ومن فضلاء المهاجرين السوريين المقيمين ثمة من فيه اللياقة لان يكون في جملة أعضاء المجمع ، وبعد إدارة الرأي في انتخاب أعضاء منهم تقرر ان يكتب الى الدكتور السيد (فيليب حقي) احد أعضاء المجمع المقيم في الولايات المتحدة يسأله رأيه في اختيار أعضاء للمجمع من مستشرقين اميركا ومن السوريين المهاجرين .

وكذلك لم يكن للمجمع أعضاء في بلاد الهند فنقرر انتخاب الحكيم أجمل خان أحد علماء الهند المشهورين كما انتخب ايضاً لعضوية المجمع الاستاذ بوفال السكرتير العام في الجمعية الآسيوية في باريز .

ثم تلي في ختام هذه الجلسة كتاب وارد من مجمع العلوم الروسي يدعو فيه مجمعا الى إفساد من يشاء في الحفلة التي ستقيمها على ذكرى مرور مائتي سنة على تأسيسه واذ كانت الأحوال الحاضرة تحول دون إجابة المجمع الروسي الى سؤاله تقرر ان يكتب اليه بالاعتذار عن ارسال عضو من قبله لشهود حفلته .

اما الجلسة الثانية فقد التأم برئاسة رئيس المجمع وشهود معظم أعضائه وقد افتتحها الرئيس قائلاً :

لم تعقد لمجمعنا جلسة منذ الجلسة الماضية الواقعة في ١٢ تشرين الاول سنة ١٩٢٥ وذلك بداعي اضطراب الأحوال في جزء من ديار الشام وهذا ما جعلنا نقف المحاضرات ونكتفي بإصدار المجلة التي هي لسان حالكم وثمره قرائكم .
وقد أهديت الى المجمع كتب وآثار ذات شأن من ذلك كتب المرحوم السيد رفيق بك العظم أحد أعضاء المجمع الذي فجعنا به كما فجعنا بأخوات آخرين من الأعضاء كالاستاذ راوت في جامعة كبردج والاستاذ مالنجو في دمشق والاستاذ الياس بك القدسي من أعضاء دمشق فكان المصاب عظيمًا .
ثم وقف الرئيس الجلسة حصة من الزمن آية حداد وتكريماً لأولئك الراحلين .
ثم قال الرئيس ايضاً : نعلمون ان تدني قيمة الورق السوري عطل كثيراً من الاعمال في بلادنا ، وقد كاد المجمع يُضرب بذلك ضربة قاسية لولا ان تداركه نخامة المفوض السامي السابق المسيو دي جوفنيل الذي منحه عشرة آلاف فرنك ، وفي منها بعض ديونه وابتاع بعض ما لا غنية له عنه من الكتب والاسفار . ومن تبرع له ايضاً القومندان بورجوا والسيد محمد حاجو قولي : الاول بخمسين ليرة سورية والثاني بخمسين وعشرين .

وأهم ما قامت به رئاسة المجمع من الاعمال السعي لدى المفوض السامي السابق المشار اليه في فصل مجمعنا العلمي عن الجامعة السورية واستقلاله بإدارته وبذلك أصبح المجمع مرتبطاً بوزارة المعارف في اول السنة المقبلة اي سنة ١٩٢٧ م كما هو الحال في معظم الجامعات العلمية في العالم . وبهذا الانفصال يكون للمجمع استقلاله المالي وشخصيته المعنوية .

وبوجب هذا الانفصال اي انفصال المجمع عن الجامعة رأى ولاية الامور ان يضعوا نظاماً جديداً للمجمع يجري تطبيقه في السنة الآتية ايضاً أعني (١٩٢٧ م) .
ولنا عظيم الرجاء بان يكون لهذا النظام تأثيره الحسن في المجمع وفي ترقية شؤونته وإعلاء مكانته . ونشر دعوته .

واذ قد فقد المجمع طائفة من أعضائه اقترح الرئيس اختيار أعضاء يملفونهم ويحلون محلهم فرشح من دمشق كلاً من الشاعر الكاتب المشهور السيد شفيق جبري

والعالم الزراعي الامير مصطفى الشهابي ومن بيروت الاستاذ اللغوي الشيخ ابراهيم المنذر ومن مصر كلاً من الكاتب الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد والعالم الاديب الشيخ محمد بن الخضر التونسي من علماء الازهر . فوافق الاعضاء على انتخابهم وكتب اليهم بذلك . وقد تلي في ختام هذه الجلسة كتاب وارد من الحكيم أجمل خان في دلهي الهند الذي انتخب عضواً للمجمع في الجلسة الماضية ضمنه تأكيد وعده للمجمع باعائه وبذل الجهد في مساعدته عند اول فرصة تسخ له .

وقد ذكر الرئيس لحضرات الاعضاء ان المجمع بدأ على سبيل التجربة منذ هذه السنة يعير بعض الكتب المأهولة الى المشتغلين بالمطالعة والبحث ، يرسلها اليهم مقابل سندات موقع عليها منهم ، وانه نجح في هذا التهج الجديد فيسر على الادباء والعلماء وغيرهم مهمتهم ، وان النية معقودة ان يتوسع المجمع في السنين المقبلة في سبيل الاعارة للمعروفين من عشاق المطالعة في دمشق عملاً بسنة معظم دور الكتب في العالم المتقدمين .



تعليقة لطيفة (١)

هو اسم مجموع من أواخر القرن العاشر علقها الشيخ شرف الدين بن أيوب من أهل دمشق وقد ضمنها تراجم كثير من العلماء والادباء والحكماء قال في مقدمتها : « وبعد فهذه تعليقة ضريبة رشيقة الألفاظ لطيفة تشتمل على تواريخ وأشعار ولطائف وأسمار » . بدأ تعليقاته بترجمة القاضي ابن خالكان ناقلاً ترجمته عن ابن شاكر المعروف بالصلاح الكتبي في تاريخه وأورد حوادث له وقعت وأحداثاً سياسية وطرفاً صالحاً من نظمه وحكميات مشهورة متداولة ثم ثنى بترجمة الوزير المهلي وبُسر بن أرطاة وابن منير الشاعر وابن خطيب داريا الدمشقي محمد بن أحمد « وكان غاية في الذكاء بحيث أنطط فيه ويتصرف بلسانه في الكلام كيف شاء وكان كثير الاسراف والمواظبة على مطالعة الكتب لا يكاد يفوته علم من العلوم الا وله فيه مشاركة جيدة عقلياً او نقلياً وله فنون في الجدل والنزل توفي في شهر ربيع الاول سنة عشر وثمانمائة ومن رشيقي شعره قوله القهيدم التالية التي أولها :

يا برق لولا الشبايا اللؤلؤيات	ما تنافني في الدجى منك ابتسامات
ويا حمام الدجى لولا مستطيمتي	في النوح ماهاج وجداً منك رنات
ويا نسيم الصبا لولا اكتسابك من	رساتي لم تبني فيك اللطافات
لا عيب في سوى في امرؤ غزل	أدوى الغزال ولي فيه مقالات
أحبابنا حدثوا عني النسيم في	الى منازلهم فيه رسالات
انا الذي شاع في الدنيا تهكمه	في الحب واشتهرت عنه خلعات
لي في الخور وفي لثم الثغور وفي	ضم الحصور اذا ماست لسانات
وعشق الخصر والارداف نغمه	وقد تجافت له عنها الغلالات
يا من له باحدث الصدود هوى	ساني في عن عواليها روايات

(١) أعداها للمجمع العلمي معالي عطايك الايربي من أحفاد أحفاد المؤلف فله الشكر على هديته .

واستحكمتني حكايات الغرام في مع الحواجب والعينين وقعات
 كم بين روحي وبين الموت معترك وكم لقلبي والاجفان كسرات
 وغادة لذلي في حبها نائي وفي الصباية للفساق لذات
 حوراء أجفانها بالضعف كاسرة فهي اجفون الضعيفات القويات
 كل المحاسن تبدو من شمائها كأنما شتتها لعين صرة
 ان قلتم البدر حقاً قد أحف بها فالخوف في وجهه للتحديق اثبات
 بين الرقاد وعينيها مصادفة وبين نومي وأجفاني معاداة
 يزيدني صدها في حبها كدها وطال ما أذهب الحب الاساءات
 وهي طويلة رائعة مليحة في بابها ويكفي هذا القدر منها .

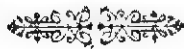
وهكذا أثبت جامع هذه التعليقات تراجم كثير مثل أبي القاسم الطالقاني وياقوت
 المستعصي وابن رشيق القيرواني وملك النجاة أبي نزار الحسن وابن سينا وأبي بكر بن
 قوام وأبي يوسف يعقوب بن صابر الحراني الشاعر وأبي بكر بن النطاش الشاعر
 وأبي العزم مظفر بن إبراهيم الشاعر وأبي دلف وأبي جعفر محمد المنقلب الجواد وأبي
 عبد الله نافع وابن المستوفي وابن الرومي والواقدي ومحمد بن الحنفية والعماد الكاتب
 وأبناء موسى بن شيكرو الجواليقي والخزاري وأمثالهم ونقل قصائد لبعض المشاهير
 في القرون التي سلفت زمنه ، ومعظم ذلك نقله من تاريخ ابن شاكر المحفوظ نسخة
 مخطوطة منه في دار الكتب بدمشق أو من وفیات الاعيان لابن خلكان أو من غيره
 من الكتب المتداولة .

واستطرد جامعه الى الكلام على محاسن دمشق نقلاً عن كتاب البدرى وغيره
 حتى اذا انتهى الى الكلام على الجامع الأموي قال : « وقد اهلكت بجباية وقف
 هذا الجامع المهور غير مرة راجياً في ذلك جزيل الثواب من الملك الوهاب وقد
 انظمت في سلك مؤذنيه حياهم الله تعالى وكان ابتداء امرى بمباشرة جباية أوقافه
 في اواخر سنة ست وسبعين وتسعمائة ، وقد انتزعها مني رجل يدعى زين الدين بن
 أبي الصفا بغير استحقاق ولا طريق ، فلجأت الضرورة الى كتب وثيقة على صورة
 المحضر ورفعتها الى علماء البلدة وأئمة الجامع المذكور ومدرسيه وارباب شعائره وفقهم

الله تعالى . ثم ذكر صورة المحضر وصورة ما كتبه عليه من الاعلام الشيخ اسماعيل النابلسي وشمس الدين محمد بن المنقار والشيخ عماد الدين بن عماد الدين والشيخ شهاب الدين احمد الفلوجي وزين الدين بن سلطان والشيخ عبد الحلي بن نور الدين والشيخ شهاب الدين احمد بن الايدوني وشهاب الدين احمد بن الطيبي والشيخ عبد الباسط العلوي رئيس السادة وجميع عبارات هؤلاء العلماء مسجعة لا طلاوة عليها . الى ان قال : ولولا خوف الاطالة لذكرت جميع من وضع خطه الكريم بالمحضر المشار اليه واما مولانا شيخ الاسلام الشيخ بدر الدين محمد بن الغزي الشافعي ومولانا شيخ الاسلام الشيخ شمس الدين محمد البهنسي الحنفي . فعمدهما الله تعالى برحمته فانهما لم يكتبتا بالمحضر المشار اليه وكتب كل منهما وثيقة مستقلة بذاتها تشمل على منظوم ومنثور وسجعات رائقة أرق من نسيم الصبا والجنوب والدهور . غير اني لما قدمت المحضر وخطيهما لمولانا أعلم العلماء العظام حسنة الليالي والايام مميز الحلال من الحرام مفقي المسلمين علامة المحققين القاضي محمد بن جوى زاده مفقي المالك الاسلامية يومئذ دامت فضائله تأمل ذلك تأملاً شافياً وردع الخصم مع الاهانة والطرده ونصر جانب الحق فطلبت منه ان يرد لي الاوراق فرد المحضر المشار اليه وأبقى عنده خط الشيخين للتبرك ولم تمكن مراجعته وتكرار الطلب فلاجل هذا لم اذكر للشيخين ههنا كلاماً والله سبحانه الموفق لا رب غيره .

وليس في الكتاب من جديد الا هذا المحضر وهو لا يخدم التاريخ في شيء بل هو صورة من أخلاق ذاك العصر .

محمد كرد علي



لغة العرب مرآتهم

من كتاب الاستاذ صاحب التوقيع :

لناهي الي كتاب الاستاذ العلامة ، فشكرت لرجال المجمع العلمي العربي حسن
ظنهم وجميل اعتقادهم ، لقد فصلوا لي برداً ضافني الخواشي سابغ الاذيال و تقدموا
الي في لبسه فأدركني الحيرة في امري فاما ان البس هذا البرد فأعثر فيه ، واما ان
أخلعه فأكفر نعمة المجمع عليّ ، ولكني سألبسه فان عثرت فيه فلست بأول رجل
زلت به قدمه ، وما هذا الرداء الذي سأرندبه الا مطرف اللغة الذي أنجته الابام
وبالغت في نظريزه الدهور فازداد رونقه على تعاقب السنين وتضاعفت بهجته ،
فانبسطت جوانبه فوسع أمماً ذهبت بين سمع الارض وبصرها ، لقد تضمنت اللغة
عبقريّة العرب واشتملت على خشونة بدائهم ورقة حضارتهم وتمثلت فيها خواطر
العرب وعلومهم ومنظومهم ومنشورهم في قديم الدهر وحديثه ، فهي المرأة التي اذا
نظرت فيها أدركت فضل العرب وعلمت بمبالغ عقولهم ومقادير أحلامهم ، الا انه لا بد
لهذه المرأة من صقل من حين الى آخر فان عقول الناس قد امتدت آفاقها فامتدت
الي ما لم يمد اليه الاولون ، فاذا أحببنا ان يكون لمجمعنا فضل فلنجهد في صقل مرآة
اللغة حتى نراى فيها موضوعات هذا العصر بمجامعها ، والسلام على رجال المجمع
ورحمة الله وبركاته .

شفيق جبري



آراء المفكرين

« في المجمع العلمي العربي »

سألت مداء بوج ويكسل اثناء البحث في تقرير فرنسا عن سورية ولبنان أمام عصبة الأمم في جنيف : هل في الامكان الحصول على معلومات متممة بشأن المجمع العربي في دمشق . فأوضح المسيوده كه مندوب فرنسا أمام تلك العصبة « ان المجمع العربي ليس معهد تعليم ولكنه مجمع بالعلمي المعروفة فيه هذه الكلية في فرنسا . ففيه يجتمع عدد من علماء اللغة العربية الذين يدرسون هذه اللغة وآثارها الأدبية » وجواباً على سؤال آخر قال المسيوده كه : « ان معهد دمشق ليس معهد حكومة فهو مستقل استقلالاً واسعاً ويدير بنفسه اعماله وتقديمه الحكومة بعض المخصصات » .

وكتب العلامة المسيو دوسو في تقريره ان مجمع العلوم الأدبية والأثرية في باريس ان متحف دمشق اجمل المتاحف التي هي في البلاد المندوب عليها وهو اثر من آثار المجمع فأنشئ على هذا المعهد ورئيسه وعلى دار الآثار ومديرها .

وكتب العلامة ماسنيوت في مجلة العالم الاسلامي الباريزية انه اجتمع بفضل رئيس المجمع وحوله طائفة من العلماء الشاميين المسلمين والمسيحيين يعملون في درس المندوبة العربية بعلم تشهد به مجلة المجمع العلمي العربي .

وقالت مجلة السيدات والرجال المصرية : ومن يطلع على مجموعة محاضرات المجمع العلمي وعلى المجلة الشهرية التي يصدرها هذا المجمع الزاهر يشعر ان هذا المجمع يضع أساساً للاستقلال الفكري في الشرق بما يبثه من روح البحث والنقيب من غير اتكال على مساعدة اجنبية وناعيك بما يأتيه من الخدم العظيمة الشأن للغة العربية .

وقالت جريدة « لاسيري » الفرنسية التي تصدر في بيروت : وعبناً يحاول المرء وصف ما بذله رئيس المجمع العلمي العربي واعضائه من الجهود لوضع أسس متينة تشتمل عليها دعائم هذا البناء القائم على مجد الذكاء السوري . ومن المحال ايضاً إسداؤهم ما يستحقونه من الشكر الجزيل . فعلى الحكومة السورية التي من واجبها ان تفهم هذه

الحقيقة ان تعمل عملاً مفيداً بتثقيط المشاريع النافعة بالمال كالمشروع الذي وقف نفسه على العمل فيه حضرة محمد كرد علي والتي عليها انوقف حياة الاجيال القادمة في الآداب . وقالت جريدة وادي النيل في الاسكندرية : ان السيد محمد كرد علي رئيس المجتمع السوري ليقوم من محبوه الفردي بعمل لم تقدم عليه اجتماعات العلمية والأدبية عندنا . وقد اغتبطنا بأعمال المجتمع لما نتم عليه من النهضة الادبية في الشام وهي جزء مهم من الأسرة العربية العظيمة على اننا ترجعنا الى انفسنا لنسألها واين مصر من هذا الخلد الادبي الرفيع .

وقال الاستاذ الدكتور فيليب حتي في مجلة العالم الجديد في نيويورك : ان المجتمع العلمي العربي أعظم مشروع أدبي وطني يحق للسورين انبعاثه به يضي على تأسيسه ست سنوات فقط يصبح متولياً محور مجلة علمية من أرقى المجلات وإدارة متحف وطني نفيس ودار كتب كبرى وينشئ فروعاً ويضم الى عضويته زبدة العلماء من مشاركة ومستشرقين واذا سلطنا بان المتحف المصري العربي سيفي القاهرة يفوق متحف دمشق الى درجة كبيرة فاننا لانسلم بان مجلات المستشرقين من انكيزية وافرنسية والمالية نفوق مجلة مجمع دمشق

وقالت جريدة « فني العرب » في دمشق : واذا كانت مصر على ما فيها من علم وثروة ورجال لم توفق حتى الآن لتأسيس مجمع علمي فيها فحسب سورية الفقيرة ان يكون لها مجمع علمي هو نسخة طبق الاصل عن نهضتها العلمية والأدبية وصدى ناطق لصوتها الذي لم يكن يسمعه احد قبل سنين قليلة . ان المجتمع العلمي يسير الى الرقي والاصلاح الى جانب الامة فاذا استمرت الامة في نهضتها ورقبها كان للمجتمع نصيب وافر من هذه النهضة فهو جزء من روح هذه الامة وعنصر من عناصر آدابها وعلمها وقالت جريدة « الزمان » في دمشق : المجتمع العلمي في دمشق هو مجموعة صاخة من اهل العلم والرأي والتفكير في بلادنا بل هو أصلح هيئة رسمية عندنا تمثل نهضتنا العلمية وجب عليها ان تمثلنا في جميع النهضة العلمية والحركات الفكرية التي ظهرت في سماء هذا الشرق بضعف قبل الحرب وأخذت تظهر بعدها بشيء من القوة يدل على شيئين : على متانتها اولاً وتطور الحالة الفكرية عندنا تطوراً كبيراً .

وقال العلامة ماكدونالد الاميركي بمناسبة إطراد صدور مجلة المجمع العلمي اثناء الثورة الاخيرة : لقد أحيت سنة الجمعية الأسيانوية الباريزية أيام كانت نشاير على إصدار مجاتها وباريز محصورة .
وقال العلامة الامير شكيب أرسلان : ان نهاية المجمع المعنوية كالمادية متينة ركنية بحيث ثبت على كل هذه النوازل ولم تبال بكل هذه العواصف .

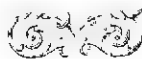
— طبع في المطبعات العلمية —

استدراك لغوي

ارجو ان افرجوا لي لابداء بعض الملاحظات على ما جاء في جزئي المجلة لآخرين (٨٧) فقد جاء للاستاذ العلامة المغربي (ص ٣٧٣) قوله : ارتدى شارته او شياره الرسمي (فقد أمة حضرته ان العرب استعملوا لارتدى شارته او شياره كلمة واحدة هي (استشار) فقالوا استشار الرجل : لبس لباساً حسناً ، وامل هذه الكلمة نفارع الكلمات الثلاث اذا ما تووطينا عليها .

وجاء في مبادئ أناتول فرانس للامير شكيب أرسلان (ص ٣٣٣) ان الشتمق هو المفرط في الطول والصحيح انه الطويل — فقط — والعرب قالوا : الشمة طرى الطويل جسداً من الرجال . والشجوجي والشجوجاء : الطويل جداً وقبل مع ضخامة العظام وقيل الطويل الرجلين وقيل الطويل الظهر القصير الرجلين . والشمحاط والشمحوط : المفرط الطول . والطوال والعراطل والعراطيل والعشعشع والمشمع والمشمع والمشمع . والمشمع . والمشمع . والشمع الخ .
واما فرقة البطن فقد استعملوها : الخفيف . والخفيف . والرز . والكركرة .
وبوت الزرايين استعملوها الخانة . والخفص . والكلمة .

النيك : سالم رزق

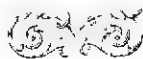


وقال العلامة الامير شكيب أرسلان : ان بناية المجمع المعنوية كالمادية متينة
ركينة بحيث ثبت على كل هذه النوازل ولم تبال بكل هذه العواصف .

ارجو ان تفرجوا لي لابداء بعض الملاحظات على ماجاء في جزئي المجلة الاخيرين (٨٧) فقد جاء للاستاذ العلامة المغربي (ص ٣٧٣) قوله : ارتدى شارته او شياره الرسمي) فقد اُمة حضرته ان العرب استعملوا لارتدى شارته او شياره كلمة واحدة هي (استشار) فقالوا استشار الرجل : لبس لباساً حسناً ، وامل هذه الكلمة ففارع الكلمات الثلاث اذا ما توطين عليهما .

وجاء في مبادئ أناتول فرانسيس للامير شكيب أرسلان (ص ٣٣٣) ان الشمقمق هو المفرد في الطول والصحيح انه الطويل — فقط — والعرب قالوا : السَّهْمَةُ طَرَى الطويل جداً من الرجال . والسَّجَّوْجِي والسَّجَّوْجَاء : الطويل جداً وقبل مع ضخامة المظام وقيل الطويل الرجلين وقيل الطويل الظهر القصير الرجلين . والشمخاط والشمخوط : المفرد الطول . والطَّوَال والعَرَطُ والعَرَطِيل والعَشِيط والمُحْطَط والمُحْطَط . والمُتَمَاحِل . والمُتَمَاحِل . والْأَمَقُ الخ .
واما قرقرة البطن فقد استعملوا لها : الخفيف . والرخيف . والريز . والكركرة . وبهت الزرابين استعملوا لها : الخانة . والهُصَّص . والكلمة .

الشيخ : سالم رزق



فتاوى لغوية

اللغة العربية في ساحات المحاكم

جاء أجمع العلمي العربي من بعض رجال المحاماة هذا السؤال ضمن استدعاء رسمي :
 « حيث انه وقع الاختلاف بيني وبين خصومي في دعوى مقامة في المحكمة
 الأجنبية بدمشق — في تفسير كلمة (ربح) : فادعى الخصم انها تأتي بمعنى (الفائدة)
 او (الفائض) وادعت انا انها لا تفيد غير (المكسب) و (الغنم) وحيث ان في تفسير
 هذه الكلمة على احد الوجهين خسارة او ربح للدعوى جئت بهذا الاستدعاء الخ » .
 فأجاب الاستاذ صاحب الامضاء بما يلي :

جواباً على سؤالكم نقول : انه يفهم من كلام علماء اللغة ان كلمة (ربح) انما تستعمل
 حقيقة فيما يكسبه الانسان في التجارة قال الراغب الاصفهاني في كتابه (المفردات) .
 (الربح هو الزيادة الحاصلة في المباشرة ثم يتجاوز به في كل ما يعود من ثمرة عمل) . ثم
 قال : (وينسب الربح تارة الى صاحب السلعة فيقال ربح فلان في تجارته وتارة الى
 السلعة نفسها كما في الآية الكريمة فما ربحتم تجارتهم) اهـ .

فيستنتج من هذا ان المصطلح المتكسب من التجارة هو الذي يسمى (ربحاً) تسمية
 حقيقية . فاذا سمينا ارباب المكسب من وراء الدين ربحاً لا نكون التسمية اذذاك
 حقيقية بل مجازية . كما صرح به الراغب في قوله : (يتجاوز الربح في كل ما يعود
 من ثمرة عمل) . و (ربا الدين) ثمرة كما لا يخفى فيقال له (ربح) مجازاً . اما الاسم
 الحقيقي الذي وضعه العرب للربح المكسب من وراء الدين فهو كلمة (الربا) التي معناها
 الزيادة فيقولون (ربا المال) كما يقولون (ربح التجارة) . وربما أيد هذا ما جاء في كتاب
 (كشاف اصطلاحات الفنون) للتهانوي . فقد قال : (المراجعة عند الفقهاء هي ان
 يشترط البائع في بيع عروض التجارة ان يبيعها بما اشترها به مع زيادة شيء معلوم من
 الربح) ثم قال : « وانما قلنا في بيع عروض التجارة احترازاً عن (الصرف) الذي هو
 بيع الدراهم والدنانير بجنسها فانها لا تسمى مراجعة » فانظر كيف جعل اسم (المراجعة)
 خاصاً بمبادنة السلع التجارية وقال انها لا تكون في مبادلة الدراهم والدنانير . ولما ان

نستنتج من كلامه ان كلمة (الربح) خاصة بكسب التجارة ولا يصح استعمالها في كسب تقود الصرافة . ولا يخفى ان ربا الدين من قبل كسب مال الصرافة فتكون النتيجة ان كسب الربا لا يسمى ربحاً في اصطلاح الفقهاء ايضاً كما هو الحال في اصل اللغة العربية . والحاصل ان المال المستفاد من التجارة يسمى (ربحاً) والمال المستفاد من الدين يسمى (رباً) . ولكن هل يصح ان يسمى (الربا) ربحاً ؟ نعم يصح مجازاً كما يفهم من قول الراغب في مفرداته .

هذا ولما كان (الربا) محرماً في الشرع الاسلامي أصبحت كلمة (الربا) مستبشرة بمقوطة حتى ان رجال القانون من الاتراك سموها (نظام المراهبة) (نظام المراهجة) وصار متعاطوا الربا القانوني الذي تجيزه المحاكم النظامية يعدلون عن كلمة (الربا) الى كلمة أبعد عن وصمة مخالفة الشرع الشريف فاصطلحوا على كلمات ثلاث وهي (فائدة) (مال) و (فائض) (مال) و (ربح) (مال) وأبقوا كلمة (ربا المال) لزيادة الدين الفاحشة المحظورة قانوناً .

فأصبح إذن لكلمة (ربح) المستعملة في (ربا الدين) طريقتان لتصحيح استعمالها : «الطريق الاول» ان يقال انها «مجاز لغوي» كما يفهم من قول الراغب و«الطريق الثاني» ان يقال انها «حقيقة عرفية او اصطلاحية» كاصطلاح الناس على تسمية حيوان الركوب بالدابة مع ان معناه المنوي كل ما يدب على وجه الارض . المفرد الربحي

كلمة كمرك

يظهر من معاجم اللغة التركية ان كلمة (كمرك) تركية الاصل ومعناها (مكس) . و(مكس) عربية الاصل بمعنى الدراهم التي كانت تؤخذ من بائعي السلع في الاسواق في الجاعلية . والذي يقبض المكس من الناس يسمى (مكساً) وعمل المكس مشروع لانه يكون بامر السلطة الحاكمة غير ان اسكاسين يأخذونه أحياناً فوق ما يأمر به السلطان وكان جاني أموال الزكاة يأخذ درهماً زائداً فسموا هذا الدرهم الزائد (مكساً) وذلك حرام بالطبع فصار يفهم من كلمة مكس معنى حرمة المال المأخوذ وقد صرح بذلك المصباح فقال : (وقد غلب المكس فيما يأخذه أعوان السلاطین ظلماً عند البيع

والشراء) وهذا كالعشر الذي يأخذه العشار هو في الاصل مشروع لكن العشارين أحياناً يظلمون الناس في اخذ العشور فكانوا مذموين بمقوتين وقد ورد تقييد عملهم في النصوص الدينية لاسيما الانجيل الكريم وكذلك شعاع ذم المكس والمكسين . ثم ان الأتراك العثمانيين وضعوا ضرائب على السلع التجارية التي تمر بالبصرى والبروسية بلعنتهم (مرك) وكافها الاولى تالظ كما تلفظ كاف (جمل) المصرية وهذا ما جعل بعض الناس يحسبون ان كاف (مرك) مصرية مخضة فأروا ان يكتبوها (جرك) بالجمع كما تكتب (جمل) وهذا وهم . وخطأ كما لا يخفى . لان تلفظ تركي الاصل كما قلنا فالواجب كتابته كما يكتب في التركية . والحاصل ان الدراهم التي تؤخذ على مرور السلع لها ثلاثة اسماء (مرك) وهي تركية . و (مكس) وهي عربية أصلية . و (رسم) وهي عربية موأدة استعمالها العرب او الأتراك أنفسهم واشتقاقها من فعل (رسم يرسم) بمعنى كتب وخط . فالرسم مصدر بمعنى المال المرسوم اي المأمور به بموجب كتابة صادرة من السلطان . ويجمع (رسم) على رسوم كما جمعوا (مكس) على (مكوس) و (مرك) على (كرك) . ثم عادوا فجمعوا (رسوم) على (رسومات) ايضاً وقالوا (دائرة الرسومات) بمعنى الدائرة التي تؤخذ فيها الرسوم الجركية . له



مطبوعات حريشة

كتاب الموقف

تأليف عالم الامراء السيد عبدالقادر الجزائري الشهير رحمه الله تعالى ، في ثلاثة أجزاء للضمن ثلاثمائة واثنين وسبعين موقفاً ، هي أبحاث في التصوف والشكك على طريق القوم ، عن بعض آي القرائن والأحاديث النبوية وأقوال أئمة التصوف كإبن عربي في فصوصه وفتوحاته والحلاج والشاذلي والشعراني ، وفيه ذكر أحوال كشفية والهامات ورؤى حصلت للمؤلف أثناء سلوكه هذا الطريق .

هذا الكتاب لم يطبعه المؤلف رحمه الله تعالى بل طبع في مصر بوصية من المرحوم محمود باشا الارنؤودي المصري كما ذكر في مقدمة طبعه بقصد تعميم نفعه ، لكن قد صرح المؤلف نفسه في غير محل من كتابه بأن من هذه الأبحاث ما ينبغي ان يبقى سراً من الأسرار قاصراً على ارباب هذا الشأن لا يقشي الى غيرهم .

أمثال هذه المؤلفات لا يرى علماء الظاهر قراءتها ويجذرون منها ، لأنها تحوي شيئاً كثيراً مما هو جار على مصطلحات خاصة لأهل الباطن ، صادر عن أذواق ومواجد لا يفهم كيفيةها الا من حصلت له ، فاذا اطلع عليها من ليس منهم ، وهي مكتوبة بالفاظ تخالف في وضعها الاصل ما اصطحوا عليه ، أو شك ان يقع في احدي اثنين : اما ان يزبغ هو فلا يجد لنفسه مخرجاً من الخيرة ، او ان يحمى الى الوقعة فيهم وبضلالهم ، وكلتا الحالتين مفسدة يجب تجنبها ، هذا عدا تحريفات مطبعية زادت في نعمة بعض المعاني والمقاصد ، فيكون الأجدد بن ليس له توغل في هذا الشأن ان يرغب ان قراءة هذا الكتاب ، لانه لا ينفع بها ، اذا لم تنته به الى مضرة أقلها صرف الوقت في غير طائل .

مسعود الكواكبي

عضو المجتمع العلمي

الكتاب الذهبي

« ليوبيل المقنطف الحسيني ١٨٧٦ - ١٩٢٦ »

هو مجموعة ما قيل في الاحتفال بمرور خمسين سنة على مجلة المقنطف وعمل منشئيه العالمين الدكتورين يعقوب صروف وفارس نمر ووصف تلك الحفلة وما قيل فيها من الخطب والقصائد . ومن أهم ما قرأناه فيها مقالة للامير شكيب أرسلان وأخرى للدكتور فيليب حتي . وموضوع هذا ما اكتسبه الفرنجة من بني الشام لدن احتكاكهم بهم خلال الحروب الصليبية وهي من أبدع ما كتب تحقيقاً واحاطة باطراف الموضوع .

م . ك

تاريخ الجمعيات السرية والحركات الهدامة

« تأليف السيد محمد عبدالله عنان المحامي عنيت بنشره ادارة الهلال ببصر »

« سنة ١٩٢٦ ونشرتها لاحقاً لسنيتها المأضية ص ٢٢٤ »

موضوع طريف مفيد كسائر ما تخطه براعة مؤلفه الاستاذ وقد أثبت فيه ان المشرق مهد هذه الجمعيات والحركات ومنه اشتقت الجمعيات والحركات الاوربية معظم مبادئها وتعاليمها . أفاض المؤلف في الجمعيات السرية التي قامت في الاسلام معتمداً على أوثق المصادر محللاً لها تحليلاً دقيقاً ثم انقلب الى بيان الجمعيات التي أنشئت في القرون الاخيرة في الغرب مما دل على علو كعبه في الآداب وطرق التفكير وأسلوب التأليف الحديث .

م . ك



الفهرس العام

« لما في هذا المجلد من المواد والموضوعات مرتباً على حروف المجمع »

صفحة	حرف الالف	صفحة
٥٦٤	استدراك لغوي	٥
٣٨٠	حرف الباء	٣٦
٥٢٥	البنات	٣٧
٥٣٤	بلوغ الأرب	٧٨
	بعض أعلام اندلسية	٣٢٩
	حرف التاء	٨٤
١٥٢ و ١١٤ و ٤٩ و ٢٨	اصلاح الفاسد من لغة الجرائد	١٠٥ و ١٦١ و ١٠٥
٢٩٤ و ٣٥٧ و ٢٠١	اثر جدي من الفلسف في دمشق	١٢٨
٤٠٦	ادورد برون (ترجمة حياته)	١٣٠
١٣٤ و ٩٠ و ٤٣	ابطاليا والمشرقيات	٢٠٧
١٧٤	ألفاظ عربية لمعان زراعية	٢٢٣
٨٩	الامير عبد القادر الجزائري	٢٣٤
١٤٣	اعراس المؤمن	٣٣٧ و ٤٦٢
٢٢٦	الياس بك القديسي (تأييده)	٣٧٠
٣٢١ و ٢٣٢	أسباب النهضة العربية	٣٨١
٢٦٩	استقلال المجمع العلمي	٣٨٤
٤٣٢	استدراكات على محاضرة	٤١٩
٥٠١ و ٤٤٥	أثر تاريخي	٤٢١
٤٧٧	اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء	٤٣١
٥٢٤	الأحلام	٤٧٨
٥٥٨		

صفحة	صفحة
٥٦٩	{ تاريخ الجمعيات السرية والحركات الهدامة
٤٧٥	* حرف الراء *
٥٦٢	الرسائل النادرة
٣٧٧ و ١٧٢	* حرف الجيم *
٣٨٣	رأي المفكرين في المجمع العلمي
٤٣٧	* حرف الزاي *
٥٤٨	جمع فُعال المضموم لبس بنادر
٥٥٥	الجغرافيا العامة
٢٨٩	الجاحظ (رسائله الثلاث)
٢٨٧	جواب الاستاذ العقاد
٤١٢	الجلستان الاخيرتان للمجمع
٢٨٩	* حرف الحاء *
٢٨٩	١٩ و ٥٥ و ١٢٢ الحقى والمغفلون (بحث منه)
٢٨٩	الحبشة (تاريخهم)
٣٤٨	حول مسير الامبراطور
١٨٢	* حرف الخاء *
٣٢٦	خطط الشام
٣٥	* حرف الدال *
٢٣٦	الدرة الفاخرة
٣٢٠	الدولة الأموية في قرطبة
٣٢٣	دير الكرمل (مخطوطاته)
٤٢٢	ديوان مهيبار الديلي
٤٧٤	ديوان ذي الرمة
٣٨	الدينيا في اميركا
٣٨٥	* حرف الذال *
١٩٠	الذكرى
١٩٠	الذهب (عمله بالطريقة الصناعية)
١٩٠	الفاشينين (او النهضة الابطالية الحديثة)

صفحة	صفحة
٤٠	هدية لطيفة (اربعة كتب افرنسية)
٨٨	هدية (تسع رسائل)
٥٢٥	هدايا كتب للجمع
٦٤	وصف بعض مدن الشام (من رحلة ناصر خسرو الفارسي)

فهرست الاعلام

« اي اسماء كتاب المقالات او مترجمها المنشورة في هذا المجلد مرتبة على حروف المعجم »

صفحة	صفحة
٥٦٤	« حرف الالف »
٩٧ و ١٤٥	احمد تيمور باشا
٥٦١	شفيع جبري
٣٣٣ و ٣٢٦	« حرف العين »
٣٢٦	عارف النكدي
٢٨٠	عبد الله رعد
١٤٢ و ١٨١ و ١٨٢	عبد الله مخلص
٣٨٥	عبد الوهاب القنواقي
٧٨	عمر فاخوري
٢٢٨ و ٢٧٤ و ٢٨٩	عيسى اسكندر المعالوف
٥٤٨	عباس محمود العقاد
١٤٣	« حرف الفاء »
١٤٣	فؤاد حداد
٣٣٧ و ٤٦٢	« حرف القاف »
٤١٥	قسطنطين الباشا
٣٣٣ و ٤٢٢	« حرف السين »
٤٧٨	سليم الجندي
٤٢٢ و ٤٢٣	سليم غفوري
٣٣٣ و ٤٢٢	« حرف الخاء »
٣٤٨	خليل مردم بك
٥٥١	« حرف الزاء »
٣٣٣ و ٤٢٢	رضا الشيبيني
٣٣٣ و ٤٢٢	« حرف الهمزة »
٣٣٣ و ٤٢٢	« حرف الواو »
٣٣٣ و ٤٢٢	« حرف الياء »

صفحة	صفحة
٤٠	هدية لطيفة (اربعة كتب فرنسية)
٨٨	هدية (تسع رسائل)
٥٢٥	هدايا كتب للجمع
٦٤	وصف بعض مدن الشام (من رحلة ناصر خسرو الفارسي)

فهرست الاعلام

« اي اسماء كتاب المقالات او مترجمها المنشورة في هذا المجلد مرتبة على حروف المعجم »

صفحة	صفحة
٥٦٤	« حرف الالف »
٥٦١	٩٧ و ١٤٥ { احمد تيمور باشا و ٢٤٧ و ١٩٣ {
٣٢٦ و ٣٢٣	٤٣٣ و ٤٩١ و ٥٣٨ احمد رضا
٢٨٠	٥٠١ و ٤٤٥ اسعد الحكيم
١٤٢ و ١٨١ و ١٨٢	٣٧٧ اسعد خليل داغمر
٣٨٥	٢٠٧ انطوان كابانوف
٧٨	« حرف الجيم »
٢٢٨ و ٢٧٤ و ٢٨٩	١٢٨ و ٣٣٤ جعفر الحسيني
٥٤٨	« حرف الحاء »
١٤٣	٣٤٨ خليل مردم بك
٤٦٢ و ٣٣٧	« حرف الزاء »
٤١٥	٥٥١ رضا الشيبيني
	« حرف السين »
	٤٧٨ سليم الجندي
	٤٢٢ و ٣٢٣ سليم غفوري

صفحة	صفحة
٢٣٢ و ٣٢١ و ٣٨٠ و ٥٦٨ مسعود الكواكبي	« حرف الكاف »
٢٢٣ مصطفى الشهابي	٣٧٥ و ٣٠٠ كامل الغزي
٢٨ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٤١ و ٤٣	« حرف الميم »
٤٩ و ٨٤ و ١١٤ و ١٥٢ و ٢٠١	١٩ و ٧٦ و ٨٥ و ٨٦ و ١٠٥ و ١٢٢
٢١٧ و ٢٥٧ و ٢٩٤ و ٣٨١ و ٤٠٦	١٦١ و ١٨٤ و ٢٣٦ و ٢٤١ و ٢٦٩
٤١٢ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٧ و ٤٧٨	٢٨٧ و ٣١٠ و ٣١٤ و ٣٣٩ و ٣٣٤
٤٨١ و ٥٢٥ و ٥٦٥	٣٧٠ و ٣٨١ و ٣٨٣ و ٤٢٧ و ٤٣١
« حرف الواو »	٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٣٤ و ٥٥٨ و ٥٦٩
٥١٧ وصفي زكريا	٤١٨ و ٤١٩ محمد راغب الطباخ
« حرف الياء »	٢٦٣ محمود تيمور
٢٧٨ يوسف البان سر كيس	٥٢٩ محمد بدر الدين العلوي
*	١٣٠ مرجليوث

مركز تحقيقات كميوتير علوم إسلامي



جدول الخطأ والصواب

ورد في أجزاء هذا المجلد بعض أغلاط مطبعية نهيئها اليها فيما يلي :

في ص ٦ س ١١ ستنوبوس صوابها سنيوبوس وفي ص ٢٧ س ١٦ المحلبة صوابها
المحلبة وفي ص ١٠٧ س ١٦ مقامها صوابها مطالها وفي ص ١١٠ س ١٦ حرت صوابها
صرت وفي ص ١١٠ س ٢٥ أدنيتوني صوابها آذنتوني وفي ص ١١١ س ٣ تباشيرها
اليك صوابها تباشيرها عليك وفي ص ١١١ س ١١ رأس صوابها رأسا وفي ص ١١١
س ٢٥ مفارقتنا صوابها مفارقتنا وفي ص ١١٢ س ٦ محائة صوابها محادثة وفي ص
١١٧ س ٤ الوئد صوابها الواد وفي ص ١١٩ س ٢١ يكليج صوابها يكليج وفي ص ١٢٠
س ١٩ براء صوابها براء وفي ص ١٢٠ س ٢٢ الفتح صوابها على الفتح وفي ص ١٢٦
س ٢٤ جعلت عنكم صوابها حصلت عنكم وفي ص ١٢٧ س ١٨ العيس صوابها
ابو العيس وفي ص ١٢٨ س ١٨ بانها صوابها أمها وفي ص ١٢٨ س ١٩ بان صوابها
ان وفي ص ١٤٣ س ١٦ الفضول صوابها الفضول وفي ص ١٤٦ س ١٦ الصباب
صوابها الصناب وفي ص ١٥٩ س ٧ أرجي صوابها أرجي وفي ص ١٥٩ س ٨ أرجي
صوابها أرجي وفي ص ١٦٢ س ٩ فاض صوابها فاض منه وفي ص ١٦٢ س ١٧
يجمع صوابها لجمع وفي ص ١٦٢ س ٢٠ إذ صوابها اذا وفي ص ١٦٢ س ٢٢
سقيناك صوابها سقننا وفي ص ١٦٢ س ٢٣ وشقيننا صوابها وسقيننا وفي ص ١٦٣
س ٤ فنقدم صوابها فنقدما وفي ص ١٦٤ س ١٠٠١ صوابها بعد الموت وفي ص
١٦٦ س ٢٤ سيدا بهذا ولذا رد صوابها وليس ما يهدى له رد وفي ص ١٦٨ س ٩
ديننا صوابها زينا وفي ص ١٧٠ س ٢١ توبني في حجتني صوابها حجتني في توبني وفي ص
١٧٠ س ٢٢ حرمة صوابها جرمه وفي ص ١٧١ س ١٦ فصبروا صوابها فصبروا وفي
ص ١٧٣ س ٥ فصار صوابها فصارت وفي ص ١٨١ س ١٨ سنياوش صوابه سياوش
وفي ص ١٨٣ س ٥ الواله صوابها والواله وفي ١٨٧ س ١٥ خلفاء البالغاء صوابها خلفاء
البغلاء وفي ص ١٨٨ س ١٧ عبد الوهابي صوابها عبد الوهاب وفي ص ٢٠٢ س ٥
بطاء بعد الراء صوابها بقاف بعد الطاء وفي ص ٢٠٦ س ٢٠ فأشار الساقى صوابها